

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٢١ | منصة لسانٌ مُبینٌ اللغوية

الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثانية عشرة من هذه الحلقات التي أشرحوا فيها معلقة امرئ القيس كنت قد انتهيت في الحلقة السابقة الى الحوار الذي دار بينه وبين عزيزة حين دخل خدرها - 00:00:00

تقول وقد مال الغيط بنا معا عقرت بعيري يا امراً القيس فانزلني فقلت لها سيري وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل جاء في مجموع نسخ جمهرة اشعار العرب بعد هذين البيتين زيادة بيتبين لم يردا في غيرها مما رجعت اليه من المصادر هما قوله - 00:00:41

دع البكر لا ترثي له من ردافنا وهاتي اذيقينا جنات القرنفل بثغر كمثل الاشجار منور نقى الثناء اشنب غير افعل دع البكر دعي فعل امر بمعنى اتركي وقد سبق شرحه عند قوله فدع عنك شيئا قد مضى لسبيله - 00:01:11

والبكر الفتى من الابل بمنزلة الغلام من الناس والاثنى بكرة والجمع ابكر وبكار وبكران لا ترثي له اي لا ترحميه من قولهم رثى له يرثي مرثاة ورثيا اذا رحمه ورق له وتوجع - 00:01:39

لا ترذى له من ردافنا الريدافت فسره بعض محقق جمهرة اشعار العرب بأنه موضع ركوب الرديف من ظهر الدابة والاولى تفسيره بالحدث نفسه اي لا ترثي له من اردافنا عليه - 00:02:03

اي من ركوبنا معا على ظهره من قولهم ردد الرجل يرده وارده. اذا ركب خلفه على الدابة فهو رديف والجمع رداء وردا في ورداد دع البكر لا ترثي له من ردافنا. وهاتي اذيقينا جنات القرنفل - 00:02:24

هاتي اي قربى واعطى وناولي. قال تعالى قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين اي اعطونا برهانكم وقربوه لنا وناولونا اياه تقول العرب هاتي زيد وهاتي يا هند وهاتي يا محمدان ويا هندان وهاتينا يا - 00:02:52

فتوى وهاتوا يا رجال اذيقينا فعل امر من اذاقه الشيء اذا جعله يذوقه اي يجربه ويختبر طعمه من قولهم ذاق الطعام يذوقه ذوقا وذوقانا ومذاقا اذا جربه واختبر طعمه ومن ذلك - 00:03:18

قول الله تعالى وادا مس الناس ضر دعوا ربهم منيبين اليه ثم اذا اذا اذا اذاقهم منه رحمة اذا فريق منهم بربهم يشركون اذاقهم منه رحمة اي مكثهم من ذوق الرحمة - 00:03:44

اي مكثهم من تجربة طعمها وهذا دليل على مساعدة فريق من البشر الى الكفر بنعم الله تعالى يمسهم الضر فيدعون الله منيبين له كما يكاد يذيقهم طعم الرحمة حتى يظهر كفرا لهم بطعمه من جديد - 00:04:03

فسبحان الله العظيم ما احلمه وهاتي اذيقينا جنات القرنفل. الجناء هي الجناء كما قلت سابقا عند قوله ولا تبعديني من جناك المعلل والقرنفل هو النبات العطري الذي يسميه الناس اليوم المسما والمغويدي. كما قلت سابقا - 00:04:28

عند شرح قوله نسيم الصبا جاءت بري القرنفل. يقول حين طلبت مني النزول حتى اعقر الجمل واضطررها للمشي راجلة قلت لها سيري وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل والمعلل - 00:04:55

الجمل لا ترثي له من اردافنا على ظهره واعطيني من جناك واذيقيني جنات القرنفل يقصد القبلة لطيب رائحتها وحرارة طعمها روي اذيقينا وروي اذيقيني وروي جنات القرنفل وروي جني السفرجل - 00:05:19

جني فعيل بمعنى مفعول اي مجاني وهو ما قطف الان من كل ثمر ويسمى جناء ما دام طريا. ومنه قول الله تعالى وهزي اليك بجذع

النخلة تساق قط عليك رطبا جنيا. اي رطبا رطبا مقطوفا لك من شجرته في حينه - 00:05:45

السفرجل شجر مثمر من الفصيلة الوردية ثمرته تسمى سفرجلة وتجمع على سفرجل ويجتمع سفرجل على سفارج. ثمرته تؤكل نيئة او مطبوخة مع السكر او الدبس وتأكل مربا حاليا قال وهاتي اذيقينا جنات القرنفل - 00:06:13

وروبي وهاتي اذيقينا جنی السفرجي شبه قبلتها كما قلت بالقرنفل وبالسفرجل وقد جاء بذلك تصريحا في رواية ثلاثة هي وهاتي اذيقينا لذيد المقبل لذيد فعيل من قولهم لذه ولذ به يلذ لذا ولذاده - 00:06:43

والتلذه والتذ به وجده لذيدا واللذة طيب طعم الشيء المقبل مفعل من قبل وهو مكان التقبيل ومكان التقبيل هو الفم او الخد يقال قبل المرأة اذا لثم فاها او خدها - 00:07:12

وباسهما فاللقبيل واللهم والبوس واحد والبوس فارسي معرض يقال باس بيوس بوسا والمراد في هذا البيت الفم وليس الخد لانه نص عليه في البيت التالي يقول هاتي اذيقيني المقبل الذي - 00:07:35

وقد يكون المقبل بمعنى التقبيل نفسه فيكون المراد اذيقيني طيب التقبيل وهو فمهما يتغير كمثل الاقحوان منور نقى الثنایا اشنب غير افعل يتغير الثغر والثغرة كل فرجة في شيء واختلف في ثغر الانسان. فقيل هو الفم وقيل هو الاسنان ما دامت في منابتها. قبل ان تسقط - 00:08:02

وقيل هو مقدم الاسنان والجمع ثغور والظاهر ان الثغر هو الشفتان ومقدم الاسنان لان الثغرة هو الفرحة بينها والاقحوان نبات رباعي من الفصيلة النجمية مفترض الورق دقيق العيدان له زهر ابيض ينتظم حول نصف كرة صفراء في وسطه. وتسميه العرب القراص - 00:08:39

تسميه الفرس البابونج والبابونج ومفرد اقحوان اقحوانة وجمعه اقاحي واقاح والمنور اسم فاعل من نور الشجر تنويرا. اذا اخرج نورة والنورة والنواردة الزهرة. تجمع على نور ونوار ونواوير فالاقحوان المنور هو المزهر الذي تفتح زهره وتم وحسن - 00:09:13

وروبي المنور وهو اسم مفعول من المعنى نفسه. اي الاقحوان المزهر المفتح شبه بياض ما يرى من اسنانها عند تبسمها وصفاء لونها وحسن انتظامها وطيب رائحة فمهما بزهر الاقحوان الابيض - 00:09:51

وقد اكد هذه المعاني في الشطر الثاني فقال نقى الثنایا اشنب غير افعل نقى الثنایا نقى فعيل من قولهم نقى الشيء ينقى تقاؤة ونقاء فهو نقى اذا نظف وحسن وخلص - 00:10:15

وجمع نقاء ونقاء الثنایا جمع ثنية كعطيه وعطايا. وهي الاسنان الاربعة في وسط مقدم الفم تنتان من فوق وثنتان من تحت فتتغيرها نقى الثنایا اي نظيفها وحسنها وصافيتها نقى الثنایا اشنب غير افعل. اشنب - 00:10:36

افعل من قولهم شنب يشنب فهو شانب وشنبيب واشنب اذا كان جميل الثغر صافي الاسنان وهي شباء وشباء وفي تحديد معنى الشنب خلاف بين اهل اللغة قيل الشنب ماء ورقة تجري في الثغر - 00:11:05

وقيل برد وعدوبة في الفم والاسنان وهو قول الاصمعي وقيل رقة برد وعدوبة في الاسنان وقيل حد ظاهر في الاسنان وقيل حدة في الاناب فهي قاطعة كانها مسنونة وقيل الشنب هو ان تكون الاسنان مشربة بسود - 00:11:30

وقيل الشنب صفاء الاسنان ونقاوتها. وقيل طيب نكهتها. وقيل الشنب نقط بيض في الاسنان والاقرب انها صفة جامعة لجمال الثغر وارتواهه وبرودته ورقته وصفاء اسنانه وبياضها وحسن انتظامها - 00:11:58

والناس يسمون الشعر النابت على الشفة العليا شنبا ويجمعونه على اسنان وشنبات وهو خطأ ذات شائع والصواب شارب وشوارب نقى الثنایا اشنب غير افعل غيري افعل افعلن من قولهم فعلت سنه او اسنانه تفعل ثعلا وتعلى - 00:12:26

والشعل والشعل زبادة سن او دخول سن تحت اخرى باختلاف من المثبت يركب بعضها بعضا فهو افعل الاسنان اي ركب بعض اسنانه بعضا وهي ثعلاء يقول حين طلت مني النزول حتى لا اعقر الجمل واضطرها للمشي راجلة - 00:12:58

قلت لها سيري وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلم والمعلم ودع الجمل لا ترذلي له من اردافنا على ظهره واعطني من جناك واذيقيني قبلة كانها جنات القرنفل. او طري السفرجل من مقبل لذيد - 00:13:27

بشرى كانه الاقحوانة المتفتحة طافي الثنایا جميل بارد رقيق راو منتظم الاسنان فهو كامل غير افعل لا شية فيه اكتفي بهذا واقفوا هنا
والى ان التقيكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله. واسأل الله تعالى لكم التوفيق -

السداد - 00:14:20